# اهمية البحث العلمي في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة

يمثل البحث العلمي اهمية كبيرة في تحقيق التقدم والتفوق ولكافة المستويات وذلك من خلال الاسس والمناهج والوسائل والادوات الخاصة به والتي تساعد على حل المشكلات التي تعترض اي ميدان من ميادين الحياة وبهذا فان اي مجتمع ينشد التقدم ويرغب في تحقيق نهضة فكرية واجتماعية لابد له من الاهتمام بالبحث العلمي باعتباره مصدرا من مصادر المعرفة ولقد حرص الانسان ومن ان خلقه الله سبحانه وتعالى على وجه البسيطة منعما عليه ومميزا له بنعمة العقل ان يحس ويدرك ويفكر ويتذكر ويعي ويفهم يسال ويجيب يريد ويفعل ويبحث وفي ذلك كله استخدم الانسان وسائل متنوعة وطرائق متعددة ومناهج شتى لاكتساب المعرفة واكتشاف الحقائق اذ اختلفت في درجة دقتها وتباينت في مستوى جودتها وتعددت وتنوعت في مدى موضوعيتها ومصداقيتها فكان الانسان البدائي منذ قديم الازل يرجع الكثير من الظواهر والاحداث التي يصادفها الى تاثير بعض القوى الخارقة للطبيعة او الى اسباب غيبية لا يستطيع تحديدها او تفسيرها او التاكد من صحتها وصدقها

ان الدول المتقدمة تهتم اهتماما كبيرا بالبحث العلمي بجميع انواه وتبذل الاموال والجهود في سبيل تطوير اجهزته ومناهجه ووسائله وادواته ومن هذا نجد انه ليس هناك علم او تطور وتقدم علمي في اي من المجالات الا عن طريق البحث فالبحث يحدد كونه عمليه استقصاء منظم يمكن من خلالها جمع المعلومات الخاصة بظاهرة معينة بغية تحديد معالمها بصورة حقائق وقواعد عامة اي ان البحث هو وسيلة لتعميم الظاهرة كحقيقة عامة فهو بذلك اداة العلم والطريق الذي يسلكه السائرون نحو الحقيقة وعليه فان البحث العلمي هو محاولة دقيقة لحل مشكلة نعاني منها في حياتنا وان الاستطلاع او الملاحظة الدقيقة هما احدى الوسائل التي تكشف لنا عن طبيعة العلوم المختلفة ومتطلبات الحياة الجديدة فالبحث العلمي عبارة عن "التفكير الانساني الهادف الى بيان حقيقة الظاهرة والكف عن طبيعتها وعناصر تكوينها ومسبباتها واثارها لتمكين الانسان من التحكم فيها وتسخيرها لخدمة البشرية" ولكن لا يمكن ان يتقدم البحث العلمي الا اذا اعتمد على منهج والمنهج كلمة استعملت من زمن (افلاطون) بمعنى (البحث او النظر او المعرفة) وهي بهذا تعني الطريق او الممر المؤدي الى الغرض المطلوب عبر كثير من المصاعب والعقبات فالمنج يعني "طائفة من القواعد العامة المصاغة من اجل الوصول الى الحقيقة في العلم فالبحث العلمي ركن اساسي من اركان المعرفة الانسانية في ميادينها كافة فعن طريقه يسعى الانسان الى البحث عن المجهول واكتشافه والى تسخير نتائجه في خدمة البشرية او تدميرها اي انه سلاح ذو حدين"

وحيث ان التربية الرياضية بحكم تعاملها مع الانسان بدنا وعقلا كان لابد لها ان ترتكز وتستند على البحث العلمي وتجعله طريقها الوحيد للابداع والتالق والتقدم لان المعطيات الجديدة في حقل التربية الرياضيةوالرياضة والشباب قد اعادت النظر في كثير من المسائل التي كانت في السابق ممارسات بدنية وانشطة رياضية بحتة ولذلك فان التربية الرياضية تبعا لدورها الريادي لابد ان تاخذ نصيبها الوافر من اهتمامات البحث العلمي خاصة وبكل العلوم الاخرى التي قد يكون لها علاقة مباشرة او حتى غير مباشرة بحركة التربية الرياضية عامة لذا فقد خطى الباحث العلمي في مجال التربية الرياضية خطوات واسعة وكبيرة من اجل اكتشاف القوانين للتطور البدني ودراسة هذا التطور واثره على حياة الانسانوبمساعدة البحث نستطيع "ان نجمع

البيانات التي لها علاقة بالعلوم الاخرى كعلم النفس والتشريح والفسلجة والحركة والتاريخ لايجاد الربط وفك التداخلات" فقد عرف الانسان ومنذ قرون عديدة تاثير الحركة واثرها على الناحية الحسية والعضلية والعقلية والتربوية والجمالية ومن خلال تطور الانسان واكتساب القابليات المختلفة عن طريق التفاهم ادى ذلك على فهم تاثير الحركة والعمل البدني للدفاع عن النفس واعتبرت في بعض الحضارات الحركة تعبيرا عن الفهم الاجتماعي واننا ننظر للحركة على انها اساس لبناء الانسان وناءا على ذلك يمكننا تحديد اهمية البحث العلمي في مجال التربية الرياضية بالاتي :

- التنقيب عن الحقائق التي يستفيد منها الرياضي في التغلب على بعض مشاكله التدريبية او النفسية او ... الخ .
- حل المشاكل التي تعترض تقدمه وتطوير مستواه .
- تحديد مستوى الرياضي الحالي وامكانية التنبؤ بما سيئول اليه مستواه مستقبلا.
- تصحيح معلوماتنا عن المعلومات الرياضية التي نبحث فيها ومعرفة الواقع الحالي للرياضي وبالمقابل تصحيح معلوماتنا عن تخطيط عملية التدريب الرياضي وذلك لمعرفة مكامن الخطأ والاحباط لديه .
- امكانية الرياضي في المحافظة على الفورة الرياضية لديه

جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية و علوم الرياضة

# هيكل وشكل البحث وخطواته

**الباب الاول**

1– التعريف بالبحث

1-1مقدمة البحث واهميته
1-2مشكلة البحث
1-3اهداف البحث
1-4فروض البحث
1-5مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري

2-5-1 المجال الزماني

3-5-1 المجال المكاني

1-6تحديد المصطلحات

**الباب الثاني**

2- الدراسات النظرية والمشابهة

1-2 الدراسات النظرية

2-2 الدراسات المشايهة

**الباب الثالث**

3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

1-3 منهج البحث

2-3 مجتمع البحث وعينته

3-3 تجانس العينة وتكافئ المجموعات

4-3 الادوات والاجهزة المستعملة في البحث

5-3 اجراءات البحث الميدانية

1-5-3 تحديد اهم المتغيرات

جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

3-5-2 تحديد الاختبارات

3-5-3 توصيف الاختبارات

3-5-4 التجربة الاستطلاعية

3-5-5 الاسس العلمية للاختبارات

3-5-5-1 صدق الاختبار

3-5-5-2 ثبات الاختبار

3-5-5-3 موضوعية الاختبار

3-5-6 الاختبارات القبلية

3-5-7 التجربة الرئيسة

3-5-8 الاختبار البعدي

3-6 الوسائل الاحصائية

**الباب الرابع**

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض النتائج وتحليلها

4-2 مناقشة النتائج

**الباب الخامس**

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

5-2 التوصيات

الملاحق

المصادر

جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة